

بذلك خصال رقة دينة وضعف عقله ووهاب في مروية واعظم من هذا
استحقاق الناس به **وقال** عبد الرحمن بن عوف يا حبيد المال اصون
به عرضي واتقرب به الي ربي **وقال** الكرم بن صيفي وكان من الحكماء
عاش ثلثة ثمان مائة سنة وارتين سنة وادرك الجاهلية والاسلام عليه
بالمال فاصحوه ولا يتكلم احدك على مال اخيه يري ان فيه قصا حاجته
من فعل ذلك كان كالقايض على الماء ومن استغنى كرم على اهله

وانشد بعضهم يقول
احقل لنفسك لها الخصال من المروية ان تزي تك مال
ابي رابت المومنين اعزة والمحسن عليهم الاموال
وكفى لايم الفضل جمع وادراج دون راتب بل بالفاة في حق واخر
من احرارهم ولم يزل العرب تمدح بالزرع ففي حديث ام زرع
الطويل الذي ذكره البخاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وآله قال
وهي تمدح زوجها وجدفا في اهل غنمة بشق في جاني اهل صهيل و
ودايس وبق تمدح بانه ذو خيل وابل وزرع ارادت ان نقلها
من القلة الى الكثر وانما كانت في قوم ساقين فنقلها الى المنعمين
قال الهروي والعرب تشرف بالخيول والابل واخبرت ان زوجه
ذوزرع يداس وينفاقان اعوزهم اللين لم يعوزهم الحب وخوج ذلك
ابوعبيد وروى عن بعض العرب في غلا دعا عم في الضيف علت
قدرته في الشتا **فصل** وفيما ذكرته من فرح الاطفال والسعي
علي العيال في الموصل الى ربي المذت العلام في اطعام الطعام الخلال
وفي كل واحد من ذلك اجر كامل علي كل حال **اما** **تقرحهم** روي ابن

عباس رضي الله عنه

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمخبة يا بك يقال له **باب**
الفرج لا يدخله الا من فرج الصبيان **وقال** صلى الله عليه وسلم من فرج
لنبي من اهل بيته فرج به قلبها حرم الله جسده على النار **وقال** عليه
السلام من بكاك صبي فارضاة حتى يسكت اعطاه الله من الجنة
حتى يرضي **وقال** صلى الله عليه وسلم من زين صبيا يوم العيد ربه
الله يوم العرض الاكبر **وقال** صلى الله عليه وسلم من عمل طرفة
السوق الي ولده كان كما مل الصدقة حتى يضعها فيهم وليد بالاسك
قبل الذكور فان لله تعالى رزق الاناث ومن رزق الاناث كان كمن
بكي من خيبة الله تعالى ومن فرح لنبي فرح الله يوم الحزن الاكبر
وعن سعد ابن ابى وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نظروا الي بنتك حسنة تكتب لك فائدة والانا ان كان الله يزرع
لهم **وعن عائشة** رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من بلى من هذه البنات بشي فاحسن اليهن كشي له ستر من النار
روي في الصحيح **وقال** صلى الله عليه وسلم من كانت له ابنة فلم يؤذها
ولم يؤذ ولد عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة رواه ابودا
وقال صلى الله عليه وآله خيركم خيركم لنسائه وبناته **وقال** ابن
عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان
يخلق جارية بعث اليها ملكين لصقن من مكلان بالذر واليو اقيت
فيضع احدهما يديه على راسها والاخر على رجلها ويقولان بسم الله النبي
وربك الله خلقت آمن ضعف المنفق عليها معان الى يوم القيامة
وانشد ثعلبه فيهن شعرا

ود